مجلة مركز بحوث ودراسات

المدينة المنورة

العدد التاسع . ربيع الثاني . جمادى الآخرة ١٤٢٥ هـ يونيو - أغسطس ٢٠٠٤ م

٩

- دور بني العباس في إدارة المدينة المنورة
- ملامح الأدب في المدينة المنورة في العهد المملوكي
- تقرير عن التوثيق الميداني لغزوة أحد
- شجرة النيم من كنوز النباتات الطبية في المدينة المنورة
- فهرس مخطوطات (مكتبة المدينة المنورة) في ليدن (القسم الأول)

رسالة شوق لطيبة

محمد بن عبد الرحمن الركابي
شاعر من القرن العاشر الهجري

دَعَـانِي الهَـوَى وَالشَّـوقُ أَقْلَـقَ مَـا بِيَـا
وَحَـادِي الرَّكَائِـبِ جَـدَّ بِـالعِيسَ غَادِيَـا
يُحَـرِّكُ مِنِّـي فِـي حَشَـايَ سَـوَاكِنًا
إِلَـى سَـاكِنِي الجَمَّـا وَهَـاجَ فُؤَادِيَـا
شُـغِفْتُ بِـدَارٍ لَـو يُسَـاعِدُنِي الهَـوَى
بِزَوْرَتِهَـا أَعْطَيْـتُ نَفْسِـي وَمَالِيَـا
وَبِعْـتُ العَزِيـزَ فِـي العَزِيـزِ وَإِنَّـهُ
أَعَـزُّ وَأَغْلَـى مِـنْ نَفِـيسِ حَيَاتِيَـا
وَلَـو كَانَـتِ الـدُّنْيَا لَـدَيَّ بِأَسْـرِهَا
وَأَنْفَقْتُهَـا فِـيكُمْ لَمَـا كُنْـتُ وَافِيَـا
وَلَـو كَـانَ فَـي طَـوقِي لَجِئْـتُ دِيَـارَكُمْ
عَلَـى حَـدَقِ الأَجْفَـانِ وَالخَـدِّ سَـاعِيَا
أُكَابِـدُ نَـارَ الشَّـوقِ فِـي كَبِـدِ الحَشَـا
كَـأَنَّ بِهَـا وَسْـطَ القُلُـوبُ المَكَاوِيَـا
عَلَـى شَـوْقِكُمْ تَفْنَـى الحَيَـاةُ وَمَـنْ يَبِـعْ
بِـرُؤْيَتِكُمْ عُمْـرًا فَمَـا بَـاعَ غَالِيَـا

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وَشَـــمَّرْتُ أَذْيَـــالَ الرَّحِيـــلِ لِطَيْبَـــةٍ
وَلَبَّيْـــتُ دَاعِـــي الشَّـــوقِ حِـــينَ دَعَانِيَـــا
وَخَلَّفْـــتُ أَفْرَاخـــاً صِـــغَارًا وَصِـــبْيَةً
سَـيَكْفِيهِمُ - وَاللهِ - مَـنْ قَـدْ كَفَانِيَـا
وَأَيْقَنْـــتُ أَنَّ اللهَ عِنْـــدِي وَعِنْـــدَهُمْ
كَفَـــاهُ نَصِـــيرًا لِلجَمِيـــعِ وَوَالِيَـــا
وَخُضْـــتُ البِحَـــارَ وَالمَهَامِـــهَ قَاطِعـــاً
تُخُـــومَ الحِجَـــازِ وَالجِبَـــالَ الرَّوَاسِـــيَا
عَسَـــى دَعْـــوَةٌ فِـــي طَيْبَـــةٍ وَرِحَابِهَـــا
تُبَـــدِّلُ لِلإِحْسَـــانَ مِنِّـــي المَسَـــاوِيَا
وَتَشْـفِي غَلِيـلَ الصَّـدْرِ مِـنْ أَلَـمِ الجَـوَى
وَقَلبـــاً عَلِـــيلاً عَـــزَّ فِيـــهِ دَوَائِيَـــا
أُوَاجِـــهُ خَـــيرَ المُرْسَـــلِينَ بِقَبْـــرِهِ
بِرَوْضَـــتِهِ الزَّهْـــرَاءِ أُهْـــدِي سَـــلاَمِيَا
جَـــزَاكَ إِلَـــهُ العَـــرْشِ يَـــا خَـــيرَ خَلْقِـــهِ
وَأَرْفَعَهُـــم قَـــدْرًا جَـــزَاءً مُكَافِيَـــا
وَحَابَـــاكَ بِالفَضْـــلِ الَّـــذِي أَنْـــتَ أَهْلُـــهُ
كَمَـــا كُنْـــتَ لِلإِسْـــلاَمِ وَالـــدِّينِ هَادِيَـــا

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة